المؤتلف والمختلف ونوع المتشابه ونوع الوحدان والتاليف على الابواب والتاليف
على المسانيد وغيرها على ما اشرنا اليه اى الى تصنيفهم غالبا وهى اى هذه الانواع
المذكورة فى هذه الخاتمة نقل محض بالتوصيف اى منقولة اوذات نقل يعنى انها
ليست بدعاوى نظرية يحتاج فى اثباتها الى الحجج ظاهرة التعريف بالاضافة يغنى
ان تعرفيات الانواع قد ظهرت من التقسيم اليها ومن الوجه الذى جرى ذكرها
هنا به الى افرادها بالذكر مستغنية لوضوحها عن التقتيل ومع ذلك فقد اورد
فى الشرح امثلة كثيرة منها لمزيد التوضيح وحصرها اى حصر انواع الحديث متعسر
قيل بل متعذر وقليل راجع لها اى لمعرفة تفاصيلها مبسوطاتها فيحصل الوقوف على حقائقها
اى ثمراتها وفوائدها المحققة الغايته ويحتمل انه اراد بالتعريف التعريف بالوجه
واراد بالحقايق الاصطلاحية والله سبحانه الموفق لسلوك سبيل رضاه والهادى
الى ما يوجب قربه وزلفاه لا الاه هو عليه توكلت فيما آمله واتمناه اذ لا نافع
ولا ضار سواه واليه انيب حالا ومآلا ومن اوى اليه آواه وحسبنا الله الى جميع
ما اهمنا ونعم الوكيل هو تعالى ومن توكل عليه كفاه ولا حول ولا قوة الا بالله
اى لا عصمة عن المعصية ولا طاقة على الطاعة الا بعون الله تعالى وفيا ثبات ان
قدرة العبد مؤثرة فى افعاله وانها ليست مستبدة فى التاثير ويرشد اليه
ايضا قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله فقيد انهم ضارون
لكن لا بالاستقلال بل باراده تعالى وتمكينه اياهم منه فلا جبر ولا تفويض بل

امر

امر بين بين العلى العظيم على الوجه الذى يليق به وصلى الله على سيدنا محمد
علم ذاتى له صلى الله عليه وسلم ولا دلالة على ما يدل عليه شئ من الاسماء
الوصفية باجتماع الكمالات الممكنة لاكمل افراد البشر خصه بالذكر كما تقدم
واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العلمين وهو المنعم بآلاء الدنيا
والدين على عباده المؤمنين حشرنا الله تعالى معهم امين اقول وانا
الفقير الى ربه الملتى العاصى ابو الحسن انى قد صححت المتن والشرح
على نسخة صحيحة عليها خط المؤلف شيخ الاسلام وقرئ فيها على
المشائخ العظام وكتب عليها انه كان فراغ الشيخ بن حجر رحمه الله
تعالى من التعليق على المتن سنة ثمانية عشر وثمانمائة انتهى
والحمد لله الذى بنعمته وجلاله تتم الصالحات
وتنزل البركات قال العبد الحقير ناقل هذه
الحاشية عبد السبحان بن محمد
اله آبادى وكان الفراغ
من نقلها بعد المغرب
يوم الثلوث فى شهر
سلخ ذى الحجة
سنة ١٣١٤ هـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)